

في سنة 1957م تزوج الشيخ محمد بن علي آل ثاني، انتقلت والدتي معها إلى قطر، حتى إذا ما فات عام على زواج سقيقتي ناعمة، ذهبت إلى قطر في يونيو سنة 1958م لأزور والدتي وشقيقتي التي رزقت بطفل ذكر سمي عبداهلل. مكثت في قطر مدة شهر زرت خاله مدن وقرى وشواطئ قطر؛ شاهدت التطور الذي حدث منذ زيارتي الأولى قبل ثلاث سنوات. الخسبية، وباكستان وسرق إفريقيا. وإلى جانب فرصة الدوحة ساهدت عددا من ذلك، فمن أين كانت تلك السيارات تأتي بالصخور؟. كانت كانت قد غطتها رمال الصحراء. قررت العودة بالطائرة إلى نزلت وهي في طريقها إلى الشارقة في مطار أبوظبي، قد جهز قبل بسعة أشهر من أرض سيخة مدكوكة لتكون المدرج، ومبنى مؤقت للمسافرين. الأرض المدكوكة وغاصت إحدى عجالتها في السبخة الطرية حتى دعى ما ساء اهلل، في عمود عجلة الطائرة بعد أن حفر حول عجلة الطائرة، وأخذ يجر الطائرة التي رفست أن تتحرك. عندها قررت إدارة مطار أبوظبي طلب طائرة أخرى من البحرين لتنقلنا إلى الشارقة. ركبنا السيارة مع (ما شاء الله)، فأخذنا بجولة حول الأماكن البحر بأبوظبي، تناولنا الغداء هناك، ثم أومنها حصن أبوظبي بلونه الأبيض وأبراجه المطلة تفصله عنها أرض رملية ناعمة بيضاء. أما على شاطئ البحر، فهناك بعض المباني التي بـ "هل الطائرة الآتية من البحرين لإبراهيم ويل فقط؟". "الطائرة الآتية من البحرين لنقل شحنة الذهب الكبيرة التي كانت تلك السحنة من الذهب تنقل من البحرين إلى الشارقة، ومن ثم تهتر تزلق والدي في الحمام ذات مساء فانكسرت رجله في منتصف عظمة الفخذ. كنت صحة والدي. نقل إلى قطر للعلاج هناك، ولم أمكث طويلاً في قطر، فقد عدت إلى في مستشفى قطر لم يجبر كسر ساق والدي، فتقرر أن ينقل إلى بيروت ليدخل مستشفى البربر لتجرى له عملية وسع قسيب في تجويف العظم. وما هو إل سهر حتى بدأ والدي بالمسي على رجله. في فجر يوم الرابع من فبراير سنة 1959م أصيب والدي بجلطة في فوصلت برقية للشيخ صقر بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة وكيل حكومة قطر في لبنان طلب على الفور من السفارة البريطانية أح كبير بالطائرة من لندن لإجراء عملية مستعجلة. وفي الساعة الثانية والنصف "Falconer Murray" بعد الظهر من يوم الخامس من فبراير وعلى متنها الطبيب الإنجليزي "مراي فالكونر